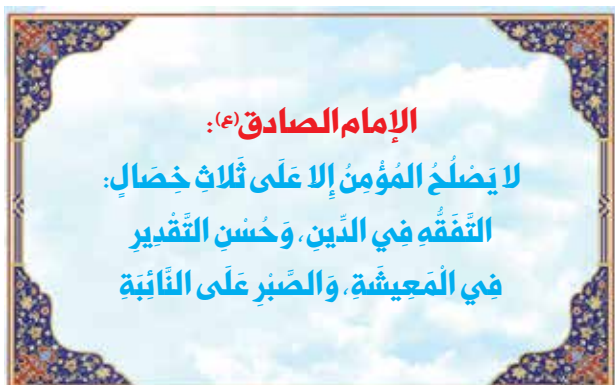




## صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

|                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------|
| «الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»                                      |
| تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»                                       |
| التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية                                                |
| رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري                                               |
| • مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان                  |
| رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين                                                     |
| • رئيس التحرير: مختار حداد                                                             |
| • العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨                                       |
| • الهاتف: ٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +                            |
| • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإنترنت: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +                             |
| • تليفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir      |
| • البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية |



مؤكداً أن «لا أولوية تعلو فوق العلم والتكنولوجيا»

## عارف: «رأس المال البشري» هو الميزة المطلقة لإيران



الرئيس الجمهورية: مكانة الجامعة في بلدنا مختلفة؛ وخاصة بعد الثورة، حيث تحملت الجامعة مهمة عابرة للقطاعات. إن للجامعات في كل العالم مهمة محددة؛ لكن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تم تعريف مهمة تتجاوز السعة والنطاق المعتاد، وقد سارت الجامعة في هذا المسار بنجاح. وأكد عارف على أهمية التجمعات

المراهقين والشباب في البلاد، كرأس مال معنوي ووطني، وقد حققنا مكاسب ثمينة. وأضاف: هذا الرأس المال خلق ميزة نسبية للبلاد، واليوم الحقيقة هي أن الميزة المطلقة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي رأس المال البشري.

**مكانة الجامعة في إيران**  
وحول مكانة الجامعة، قال النائب الأول

**الوفاق/** أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الثورة الأهم للبلاد هي «رأس المال البشري»، مشدداً على أن الحكومة خلصت منذ أيامها الأولى إلى أنه لا توجد أولوية أعلى من العلم والتكنولوجيا، وضرورة استثمار طاقات الجامعات والأساتذة والشباب لحل معضلات البلاد. وصرح محمد رضا عارف، خلال مراسم مجمع نقابة أساتذة الجامعات، حول ضرورة تعزيز العلاقات بين الحكومة والتجمعات الجامعية، قائلاً: يجب إقامة تعاون منظم ومستمر مع التجمعات الجامعية، خاصة نقابة أساتذة الجامعات، للاستفادة من هذه الطاقات الفريدة في حل قضايا البلاد.

وأشار عارف إلى أن أحد شعارات الحكومة كان توظيف طاقات الجامعات لحل مشكلات البلاد، مضيفاً: أن الاستراتيجية العامة للحكومة هي التنفيذ العملي للبرامج، وقد طُرح موضوع الاستفادة من طاقة الجامعات بجدية منذ الأيام الأولى، لاسيّما في إدارة التوازنات في البلاد.

### لا أولوية تعلو فوق العلم والتكنولوجيا

وشدد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن الحكومة توصلت منذ أيامها الأولى إلى قناعة تامة بأنه «لا توجد أولوية أعلى من العلم والتكنولوجيا».

وفي إشارة إلى إمكانيات رأس المال البشري في البلاد، قال: لقد عوّلتنا على رأس المال البشري، الذي يستند إلى حافظ واستعداد

الجامعية في الحفاظ على شأن ومكانة الجامعة، مضيفاً: التجمعات التي تحرص على صون شأن ومكانة الجامعة وتسعى لوصولها إلى مكانتها اللائقة، ذات أهمية بالغة، ونقابة أساتذة الجامعات تشكلت بهذه الرؤية.

### حروب المستقبل هي حروب التكنولوجيا

وذكر النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الحكومة واجهت منذ يومها الأول ظروفًا صعبة، قائلاً: بالنسبة لنا نحن الأكاديميين، كان من المتوقع منذ منتصف العقد التسعين أن حروب المستقبل ستكون حروب تكنولوجيا؛ أي أنها لن تكون حروباً جسدية أو عسكرية تقليدية فحسب.

وانتقد عارف صمت المجتمع الدولي حيال الحروب، مضيفاً: في عالمنا المعاصر، لم يعد من الممكن القبول بمنطق الحرب العالمية الثانية؛ حيث يُقتل أعداد كبيرة من البشر عن بُعد، وتُدمر المعدات والآثار الحضارية، ثم يخرج البعض بكل صلافة ليهددوا بإعادة دولة متحضرة إلى العصر الحجري، دون أن يحرك أحد ساكنًا بالاعتراض. وتابع: يسرقون نفط دولة ما والكل يصمت، ويرتكبون المجازر بحق عشرات الآلاف في غزة والكل يصمت؛ هؤلاء أنفسهم هم من يدعون الدفاع عن حقوق الإنسان، وتلك ذروة الوفاقة.

**مكانة الجامعة  
في بلدنا مختلفة؛  
وخاصة بعد  
الثورة، حيث تحملت  
الجامعة مهمة  
عابرة للقطاعات**

في ختام دورتها العشرين..

## أفشين: «روبوكاب» منصة لربط التعليم بالمهارة وخلق القيمة

### ختام المنافسات والتأكيد على دور الجامعة الريادي

من جهته، أشار رئيس اللجنة الوطنية للروبوكاب، مرتضى موسى خاني، إلى القدرات التي تم استعراضها بما في ذلك الروبوتات الشبيهة بالبشر والروبوتات تحت الماء، مشيداً بجامعة آزاد الإسلامية باعتبارها الداعم الرئيسي لهذه المسابقات على مدى ١٩ عاماً الماضية، ومعرباً عن أمله في أن تستمر هذه الأنشطة في مسار التقدم بفضل دعم رئاسة الجامعة. واختتمت الدورة العشرون من مسابقات «روبوكاب» المفتوحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعمالها بالإعلان عن الفرق الفائزة في دوريات الروبوتات، والدكاء الاصطناعي، والسيارات ذاتية القيادة، وغيرها من الأقسام. تحولّ تقني في قطاع الصناعة..

تأسس الشركات الناشئة وحل المشكلات الحقيقية للصناعة. وأكد محمد جواد صديري مهر أن المشاركة في هذه المنافسات تعد فرصة مهمة لتعزيز مهارات العمل الجماعي، مضيفاً: يتعلم المشاركون كيف يجزئون المشكلات المعقدة إلى مشاكل أبسط، وكيف يصلون إلى النتيجة النهائية من خلال دمج الحلول المختلفة.

كما أعلن صديري مهر عن التخطيط لإضافة أكثر من ١٠ دوريات صناعية - بما في ذلك الروبوتات الإغاثية، والنقل الذكي، وروبوتات صناعة الصلب، - وقال: إن صياغة البرنامج الوطني لتطوير الروبوتات تهدف إلى إيجاد مسار متصل من التعليم المدرسي وصولاً إلى الأنشطة المهنية، وهو مدرج حالياً على جدول الأعمال.

وزارة الاقتصاد. وفي ما يتعلق بدعم النخب، قال أفشين: الاستثمار في النخب له طابع طويل الأمد، وقد خصصت مؤسسة النخب الوطنية حزم دعم خاصة للمتفوقين. كما أن معاونات مع مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) لإصلاح قيود الاتصالات الدولية بهدف تسهيل الدبلوماسية العلمية.

### التحرك نحو الصناعة والدوريات المتخصصة

من جانبه، أشار مساعد رئيس الجمهورية لتنمية الاقتصاد القائم على المعرفة، إلى تغير نهج مسابقات «روبوكاب» نحو التطبيقات الصناعية، موضحاً: هدفنا هو ألا تقتصر مخرجات المسابقات على الفوز بالمراكز فحسب، بل أن تتجه مجموعة من الفرق والأفكار نحو

«روبوكاب» بعبئته حيوية لبروز إبداع الجيل الشاب، مؤكداً: «في نموذج الجيل الرابع من التعليم، يجب أن يكون التلميذ والطالب قادراً على تحويل ما تعلمه إلى مهارات وحل للمشكلات، وبالتالي إلى خلق قيمة». وأكد حسين أفشين أن تطوير الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على التشريع فحسب، معتبراً محاور البنية التحتية، والقوى البشرية، والدبلوماسية الدولية أركاناً رئيسية للتقدم في هذا المجال. وأشار إلى أن تجهيز المختبرات الجامعية وتحديث المعدات التكنولوجية يأتي ضمن أولويات المساعدة العلمية، معلناً عن برنامج جديد للاستفادة من الاعتمادات الضريبية لإعادة بناء البنى التحتية القائمة على المعرفة في الجامعات، حيث يتم حالياً وضع المساسات الأخيرة على الاتفاقيات المتعلقة بذلك مع



الفائزين في دوريات الروبوتات والذكاء الاصطناعي، تم التأكيد على ضرورة الانتقال من التعليم النظري البحث إلى «التعليم القائم على المهارات».

### الانتقال إلى الجيل الرابع من التعليم

واعترع مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، على هامش المسابقات، أن

**الوفاق/** أقيمت الدورة العشرون من مسابقات «روبوكاب» المفتوحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها رمزاً لتأزر الجامعة والصناعة، بمشاركة أكثر من ٤٥٠ فريقاً وألّفي مشارك من مختلف أنحاء البلاد في مصلى الإمام الخميني (ع) في طهران.

وفي هذا الحدث الذي استمر ثلاثة أيام (من ٢٥ إلى ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٦)، وإلى جانب الإعلان عن



**الوفاق/** نجحت شركة «نما موتور بيشران» الناشئة في إحداث ثورة تقنية عبر توطيّن تكنولوجيا القوى المحركة الكهربائية والهجينة، مما مكّنها من خفض استهلاك الكهرباء بنسب قياسية تتراوح ما بين ١٠ ٪ و ٨٠ ٪ في مجالات حيوية تشمل الصناعة، والنقل، والأجهزة المنزلية. ويأتي هذا الإنجاز ليمثل ركيزة أساسية

تحولّ تقني في قطاع الصناعة..

## محركات ذكية ترفع كفاءة الطاقة وتخفيض الاستهلاك بنسبة ٨٠٪

تجاوزت ٧٠ ٪. هذا التحول لم يوفر التكاليف فحسب، بل منح المزارعين استقراراً تشغيلياً بعيداً عن تقلبات الشبكة الكهربائية. كما تستعد الشركة لإطلاق جيل جديد من مبردات المياه التي تعمل بنظام هجين (شمسي- كهربائي)، ومن المتوقع أن يقلص هذا الابتكار استهلاك الطاقة في المبردات المنزلية إلى ٢٠ ٪ فقط من معدلاتها السابقة، مما يوفر حلاً جذرياً لمشكلة ذروة الاستهلاك خلال فصل الصيف، ويضمن استمرار العمل حتى في حالات انقطاع التيار.

المحلي؛ حيث إن المحركات المصممة خصيصاً لتناسب الظروف المناخية والبيئية المحلية تتفوق بمراحل على التقنيات المستوردة. فعلى سبيل المثال، في قطاع مبردات المياه، أدى التوافق مع المناخ المحلي إلى تحقيق مستويات كفاءة غير مسبوقة، تجاوزت بكثير ما تقتضيه المنتجات الأجنبية. وبدأت ثمار هذه التكنولوجيا بالظهور فعلياً في قطاع تربية المواشي، حيث ساهمت المحركات الجديدة في خفض استهلاك الكهرباء في وحدات التهوية بنسبة

في استراتيجية إدارة اختلال توازن الطاقة وتقليل الأعباء التشغيلية في البلاد. تعتمد التكنولوجيا الجديدة على تطوير محركات «BLDC»، وهي البديل الأكثر كفاءة للمحركات التقليدية. وتتميز هذه المحركات بقدرتها الفائقة على توفير الطاقة، فضلاً عن مرونتها العالية في التشغيل، مما يجعلها مثالية للاستخدام في منظومات نقل حديثة، وأجهزة منزلية ذكية، ومعدات صناعية ثقيلة. وأكدت الشركة أن ميزتها التنافسية تكمن في التصميم

### منتج جديد من معهد رويان

## إيران تعتمد «وارتوسل» كعلاج مبتكر لالتهاب المفاصل العظمي

**الوفاق/** اعتمدت إيران «وارتوسل»؛ وهو علاج مبتكر يعتمد على الخلايا الجذعية الخفيفة (المستمدة من الحبل السري) لعلاج الفصال العظمي.

وطوّز «معهد رويان» هذا المنتج كعلاج «جاهز للاستخدام»، مما يلغي الحاجة إلى المطابقة الجينية بين المتبرع والمتلقي، ويُسهّم في تسهيل وصول المرضى إلى تقنيات الطب التجديدي المتقدمة.

ويُمثّل هذا الاعتماد، الذي أعلن عنه في ٢٨ يونيو/ حزيران ٢٠٢٦، علامة فارقة في توسيع نطاق تقنيات الطب التجديدي المطورة محلياً في البلاد. وصرح مهدي لطفي بناه، مدير العلاقات العامة والشؤون الدولية في معهد رويان، بأن هذا العلاج مصمم لتقليل الالتهاب، ودعم تجديد الغضاريف، وتحسين وظائف المفاصل لدى مرضى الفصال العظمي، مشيراً إلى أن «إدخال العلاجات الخلوية المبتكرة يتطلب نهجاً علمياً قائماً على الأدلة لضمان دمجها بشكل مناسب في الممارسة السريرية».

### الملف التقني وآلية العمل

ويُشتق «وارتوسل» من «هلام وارتون» في الحبل السري لحديثي الولادة، وهو مصدر غني بالخلايا الجذعية الوسيطة. تمتلك هذه الخلايا خصائص مضادة للالتهابات ومعدلة للمناعة، وتُدعم ترميم الأنسجة وتجديدها. وتتمثل الميزة الفارقة لهذا المنتج في عدم حاجته إلى تطابق جيني أو «تطابق HLA» بين المتبرع والمتلقي، مما يتيح للأطباء وصف العلاج دون إجراءات تحضيرية طويلة، ويضّعه كخيار «جاهز للاستخدام» يعزز سرعة التدخل العلاجي.

### معايير التصنيع والجودة

وأكد معهد رويان أن «وارتوسل» يُصنّع وفق معايير «ممارسات التصنيع الجيدة GMP»، مع مراقبة دقيقة للجودة والسلامة في كافة مراحل الإنتاج، التزاماً بالمعايير الدولية لضمان سلامة المرضى وفعالية المنتج.

### آفاق سريرية أوسع

رغم اعتماد «وارتوسل» مبدئياً لعلاج الفصال العظمي، يشير باحثو معهد رويان إلى احتمالية توسيع تطبيقاته في الطب التجديدي لتشمل إصلاح الغضاريف، وعلاج إصابات الأوتار والأربطة، وكسور العظام، وتنخر العظام اللاوعائي، إضافة إلى إدارة الاضطرابات المفصليّة الالتهابية.

### الأهمية الاستراتيجية

وأشار لطفي بناه إلى أن هذا المنتج يمثل إنجازاً وطنياً في التكنولوجيا الحيوية، حيث يقلل الاعتماد على المستوردات العلاجية. وسعى معهد رويان لتعزيز التواصل العلمي حول هذا الإنجاز عبر ورش عمل تخصصية، وبرامج تعليمية للكوادر الطبية والمرضى، واجتماعات علمية مدرجة ضمن أجندة «مؤتمر رويان الدولي السابع والعشرين»، ترسيخاً لدور المعهد الرائد في أبحاث الخلايا الجذعية.



## طبيب إيراني يفوز بجائزة منظمة الصحة العالمية في مجال السرطان

انتخب الدكتور «أمير علي حميدية» أستاذ جامعة العلوم الطبية بطهران، كفائز لجائزة منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط في مجال السيطرة على السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكري بهذه المنطقة، على أن تمنح الجائزة له على هامش اجتماع منظمة الصحة العالمية في مصر.

الدكتور أمير علي حميدية هو أستاذ جامعة العلوم الطبية بطهران في حقل الدم وسرطان الأطفال وزراعة الخلايا الجذعية. وتعدّ جائزة منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط للسيطرة على السرطان إحدى الجوائز الأساسية للمنظمة بهذه المنطقة وتمنح لأشخاص يضطلعون بدور بارز في مجال الوقاية والسيطرة أو البحوث والدراسات في حقل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية أو داء السكري.